



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار المصرية

المناظر الصخرية في ما قبل الأسرات في خور أبي سبيرة مقارنة  
بمواقع أخرى في الصحراء الشرقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير  
في الآداب من قسم الآثار المصرية

إعداد

محمد عبدالحى محمد أبوبكر

إشراف

الأستاذ الدكتور/ مصطفى عطالله

أستاذ آثار ما قبل التاريخ

كلية الآثار- جامعة القاهرة

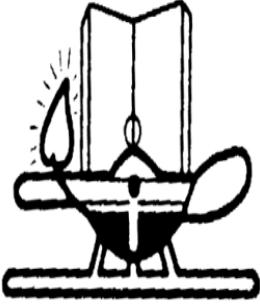
الدكتور/ نشأت الزهري

أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة

كلية الآداب- جامعة عين شمس

٢٠١٦ م





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار

## صفحة العنوان

اسم الباحث: محمد عبد الحى محمد أبوبكر

الدرجة العلمية: ماجستير آثار ما قبل التاريخ

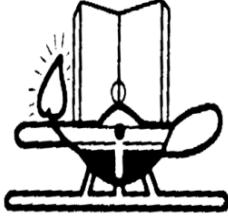
القسم التابع له: الآثار

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٦ م





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار

رسالة ماجستير

إسم الباحث: محمد عبدالحى محمد أبوبكر

عنوان الرسالة: المناظر الصخرية فى ما قبل الأسرات فى خور أبى سبيرة مقارنة بمواقع أخرى  
فى الصحراء الشرقية

أسم الدرجة: ( ماجستير )

لجنة الإشراف والمناقشة

أ.د / أحمد أمين سليم

أستاذ التاريخ والحضارة المصرية القديمة-كلية الآداب- جامعة الإسكندرية رئيساً ومناقشاً

أ.د / مصطفى عطالله محمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة-كلية الآثار-جامعة القاهرة مشرفاً مشاركاً

أ.د / سعد عبدالمنعم بركة

أستاذ التاريخ المصرى القديم-معهد الدراسات الأفريقية-جامعة القاهرة عضواً

السيد الدكتور/ نشأت حسن الزهرى

أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة-كلية الآداب-جامعة عين شمس مشرفاً

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦ م.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٦ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦ م

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٦ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦ م



## الفهرس

### الصفحة

### الموضوع

- الفهرس د- ٥
- الكلمات الدالة و
- قائمة الاختصارات ز
- مقدمة ٢-١
- منهجية البحث ٥-٣
- الدراسات السابقة لنقوش الصحراء الشرقية ١٣-٦
- الفصل الأول: مقدمة جغرافية عن الصحراء الشرقية و ٢٥-١٤
- وادي أبى سبيرة
- الفصل الثانى: مناظر المراكب في KASS1 ومواقع أخرى ٦٨-٢٦
- من الصحراء الشرقية
- الفصل الثالث: الأشكال الأدمية في KASS1 ومواقع أخرى ١١٤-٦٩
- من الصحراء الشرقية
- الفصل الرابع: الأشكال الحيوانية في KASS1 ومواقع أخرى ١٧٠-١١٥
- من الصحراء الشرقية
- الخاتمة ١٧٢-١٧١

١٨٠-١٧٣

- قائمة الصور والخرائط

١٨١

- قائمة الرسم البياني والجداول

٢٠٠-١٨٢

- المراجع

٢٠١

- ملخص الرسالة

٢٠٢

- Summary

## الكلمات الدالة

- ١- الفن الصخري
- ٢- الصحراء الشرقية
- ٣- وادي أبي سبيرة ١
- ٤- وادي البرامية
- ٥- وادي أم حجاج
- ٦- وادي أم سلام
- ٧- نقادة I
- ٨- نقادة II
- ٩- نقادة III



## قائمة الاختصارات

ASAE: Annales du Service des Antiquites d'Egypt

JEA: Journal of Egyptian Archaeology

MDAIK: Mitteilungen des deutschen Archäologischen  
Institutes, Abteilung Kairo.

EEF: Egyptologists Electronic Forum.

KASS1: Khor Abu Subeira South 1

EDS: Eastern Desert Survey



## مقدمة

إن Frobenius هو أول من أشار الى الرسومات الصخرية في وادي أبي سبيرة عموماً عام ١٩٢٦<sup>١</sup>، أما موقع الدراسة KASS1<sup>٢</sup> فقد اكتشف بالأساس عام ١٩٣٠ على يد Murray، وتم إعادة اكتشافها عام ٢٠٠٥ على يد مشروع AKAP، ويقع هذا المكان بالتحديد على طول الفرع الجانبي للرافد الجنوبي من وادي أبي سبيرة الذى يقع شمال-شمال شرق أسوان؛ ونظراً لما يحتويه الموقع من ملامح جيولوجية فريدة جعلته نموذجاً ممتازاً لدراسة إعادة بناء البيئة القديمة Paleoenvironmental في فترة ما قبل الأسرات وما قبلها.

تعتبر نقوش خور أو وادي أبي سبيرة بالتحديد الجزء الجنوبي منه من أهم الاكتشافات الحديثة التي تحتوي على دلائل تاريخية مهمة توضح العديد من الأمور في ما قبل التاريخ، ومشروع AKAP الذي يعني Aswan-Komombo-Archaeological-Project: بقيادة ماريا كارميلا جاتو لايزال يزيل الغبار عن العديد من الاكتشافات في الصحراء، وتمتد يد هذا المشروع لتشمل خور أبي سبيرة، بالتحديد الجزء الجنوبي المسمى KASS1، وكان من نتائج هذا المشروع الكشف عن النقوش التي ترجع إلى فترة ما قبل الأسرات ، وقد تشرفت أن عملت مع هذا المشروع لمدة عامان ليس فقط في موقع الدراسة ولكن فى العديد من المناطق مثل الكوبانية ونجع قرميلا ونجع الطويل ونجع الحمداًب وحجر الغراب وجبل القرنة ووادي القرنة في الصحراء الغربية لأسوان كاشفين عن العديد من النقوش التي ترجع إلى فترة ما قبل الأسرات والتي سوف يكون لها الإسهام الأكبر في الكشف عن تفاصيل دقيقة في التاريخ المصري القديم خاصة في فترة ما قبل الأسرات وقبيل الأسرات خاصة النقوش الملكية التي عثر عليها في أماكن متفرقة في محافظة أسوان سواء في الصحراء الشرقية أو الغربية منها.

وقد بدأ الباحث العمل مع البعثة الإيطالية-الأمريكية فى عامي ٢٠١٣ ثم ٢٠١٤ وذلك لحماية وتسجيل مواقع آثار ما قبل التاريخ في أسوان بقيادة الدكتورة/ ماريا كارميلا جاتو أستاذة آثار ما قبل التاريخ في جامعة ييل الأمريكية – والدكتور/ أنطونيو كوروتشى من جامعة بولونيا مع الأعضاء الآخرين للفريق ومازال فريق AKAP يقوم بمهمته حتى الآن للحفاظ وحماية ومسح مواقع ما قبل التاريخ في أسوان.

- ١. www.Frobenius-institute.de.

- ٢. KASS1: هي الحروف الأولى لاسم الوادي الفرعي الجنوبي الأول بخور أبي سبيرة Khor Abu Subeira south

وسوف يتناول هذا البحث دراسة وصفية تحليلية للنقوش التي عثر عليها في موقع KASS1 في خور أبي سبيرة ومقارنتها بتمثيلات من الصحراء الشرقية، ومحاولة تصنيف محتويات النقوش سواء الأدمية أو الحيوانية ونقوش المراكب وإبراز سمات كل منها في الحضارة النقادية بفروعها الثلاثة وذلك للوقوف على عملية تطور النقوش في الحضارة النقادية. كما يحاول الباحث عمل رصد للحيوانات الموجودة في موقع الدراسة ومدى تنوعها وارتباطها بالبيئة المحيطة والتغيرات المناخية في المنطقة ومدى تأثيرها في موضوعات النقوش الصخرية سواء في خور أبي سبيرة أو في أودية الصحراء الشرقية الأخرى.

## منهجية البحث

### أولاً: المقدمة:

تهدف هذه الجزئية من البحث إلى شرح ووصف المنهج البحثي الذي اتبع في هذا البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي المقارن وذلك من خلال عمل تصنيف للنقوش الصخرية في الصحراء الشرقية، حيث قسمت النقوش إلى آدمية وحيوانية ونقوش للمراكب بالإضافة إلى محاولة تأريخ هذه النقوش من خلال إبراز سمات نقوش كل فترة على حدى. كما يهدف هذا الفصل إلى إبراز أهم المشاكل التي تعرض لها الباحث في عملية التصنيف والدراسة .

### ثانياً: مشاكل المسح الأثري:

لقد أصبحت عملية المسح الأثري فى الصحراء الشرقية (EDS) مادة للنقد من قبل بعض المتخصصين في علم المصريات وذلك لعدة أسباب أهمها قلة وضعف تفاصيل بعض المناظر الصخرية وضعف تفاصيلها خاصة التفاصيل التقنية (طريقة إخراج وعمل النقش الصخري سواء بالنقر أو الحز ) بالإضافة إلى صغر حجم النقوش نفسها وغياب أبعاد الكثير من النقوش، وعن غياب الكثير من تفاصيل بعض النقوش فذلك ناتج عن تسجيل التفاصيل كلها على ما يعرف باسم sheets والتي هى عرضة في كثير من الأحيان للضياع فى أودية الصحراء الشرقية وضعف التفاصيل ينتج في بعض الأحيان عن السرعة في العمل وتسجيل النقوش نظراً لأعداد النقوش الكثيرة في منطقة ما أو أحد الأودية. أيضاً من ضمن مشاكل المسح الأثري ضعف عملية الإحصاء وهي من أكثر المشاكل التي واجهت وتواجه معظم دارسى ما قبل التاريخ نظراً لكمية النقوش الكثيرة بعض الأودية، بالإضافة إلى مشكلة الوصول إلى بعض الأودية بسبب بعدها ووجودها في قلب الصحراء أو عمقها مما يتطلب معدات ووسائل نقل حديثة وخاصة.

### ثالثاً: إشكاليات تصنيف النقوش الحيوانية

لقد ذكرت الفهارس وقوائم وكتب المسح الأثري فى الصحراء الشرقية الحيوانات التي ظهرت في النقوش بشكل عام وذلك بدون ذكر أعداد هذه الحيوانات في كل موقع وبدون تحديد دقيق للفصائل لذلك يعتبر ذلك الأمر من أهم المشاكل في عملية التصنيف وهي عدم ذكر وتحديد أرقام كل فصيل ونوع من الحيوانات في كل موقع على حدى وهذا ما حاول الباحث عمله من خلال تحديد إحصاء لبعض الحيوانات مثل الوعل Ibx وأعداده في أربعة أودية في الصحراء الشرقية وهي أبو سبيرة ١ ووادي الذهبية وعطواني وأم سلام ، كما ذكرت بعض تمثيلات الحيوانات القليلة